مشترك في عمان اثناء زيارته لها، وسيكون هذا الاجتماع فاتحة لقاءات مع م.ت.ف. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية، أنيتا ستوكمان، أن الخبر غير صحيح وانه لم يحدد موعد لهذا الاجتماع. أضافت: «لقد قلنا مراراً اننا لن نجتمع مع اعضاء في منظمة التحرير قبل أن تعترف المنظمة بحق اسرائيل في الوجود» (**النهار**، بيروت، ٢١/٧/١٩٨٥).

وفي رسالة شفهية من شولتس الى شمعون بيرس نقلها القائم بالاعمال الاميركي في تل ابيب، روبرت فلاتن، اعاد شولتس تأكيد الموقف الاميركي من م.ت.ف. ونقل مصدر اسرائيلي عن شولتس قوله ان المسؤولين الأميركيين سيجرون مفاوضات مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك بشرط ضمان أن يقود هذا الحوار الى مباحثات مباشرة مع اسرائيل، وان الادارة الاميركية تواصل دراسة قائمة الشخصيات الفلسطينية المرشحة للمشاركة في الحوار (**النهار والسفير**، ٢٢/٧/١٩٨٥).

ونقل مراسل الاذاعة الاسرائيلية في واشنطن عن مصادر في الخارجية الاميركية أن المسؤولين الأميركيين طلبوا من الاردن تقديم لائحة اخرى باسماء شخصيات فلسطينية لكن «هذا لا يعني أن اللائحة التي قدمت لا تتضمن شخصيات ملائمة انما تريد الولايات المتحدة النظر في مزيد من الاسماء» (**النهار**، ٢٢/٧/١٩٨٥).

وذكرت انباء اخرى أن ريتشارد مورفي لمّح، في احدى المناسبات، الى أن الادارة الاميركية ربما كانت قد توصلت الى الشكل النهائي للوفد مشيراً إلى ان المجلس الوطني الفلسطيني، من وجهة نظر واشنطن، ليس ممثلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبالتالي، فلا «غضاضة» في التفاوض مع اعضائه (**الشرق الأوسط**، لندن، ٢٦/٧/١٩٨٥).

لكن الناطق باسم الخارجية الاميركية، تشارلز ردمان، قال، في وقت سابق، ان الادارة الاميركية ما زالت تدرس اللائحة «ولم تتخذ قراراً في هذا الشأن حتى الآن». وسئل الناطق لكي يعلق على قبول شمعون بيرس باسمين من اللائحة، فقال: «كما قلنا، نحن موافقون على عقد اجتماع مع وفد فلسطيني ـ اردني اذا ما تم الاتفاق المتبادل على الترتيبات واذا ما ادى اجتماع من هذا النوع الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل». واضاف ان المسألة ما زالت «قيد الدرس... ونحن نقوم بمراجعتها كاملة» (**السفير**، ٢٥/٧/١٩٨٥).

وفي شهادة امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي، قال ريتشارد مورفي: «ان هدف الولايات المتحدة، وهو هدف تشاركنا فيه اسرائيل والاردن، يبقى المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وشريك عربي». وقال ان الولايات المتحدة سوف تدعم التطورات والجهود التي تمكنها من احراز تقدم في اتجاه عملية المفاوضات المباشرة ولكنها لن تدعم اية جهود معاكسة.

واشار إلى انه خلال هذه الرغبة «نحن ندرس امكانية لقائي مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك. وفي ضوء ذلك، نحن نقيم الاسماء المحتملة للمشاركين الفلسطينيين في هذا الاجتماع» واضاف: «في هذه العملية، هناك اختلافات مهمة في مواقف الاطراف ناشئة عن الاطر السياسية المختلفة التي يجب على كل منهم العمل في نطاقها. نحن لم نتوقع ان يكون البحث عن اجوبة مقبولة من الطرفين سهلاً، ولكننا ننوي المتابعة وسنستمر في العمل، عن كثب، مع اصدقائنا في اسرائيل والاردن ومصر للتقدم بهذه العملية نحو الامام» (**النهار والسفير**، ٢٥/٧/١٩٨٥).

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية عن مسؤولين في الادارة الاميركية قولهم أن ثلاثة فقط من الفلسطينيين السبعة اللذي وردت اسماؤهم في اللائحة «نظيفون... اي متحررون من اي ارتباط واضح بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي فهم مقبولون». ولم يذكر اولئك المسؤولون اسماء الفلسطينيين «النظيفين» الثلاثة.

وذكرت الصحيفة ان المسؤولين في الادارة يناقشون، حالياً، ما اذا كانوا سيطلبون من الاردن و م.ت.ف. اسماء اضافية لفلسطينيين،